أخبار قصيرة

مهرجان طهران الدولي للفيلم القصير يحقق رقماً قياسياً

تم الإعلان عن آخر إحصائيات الأفلام والمعلومات الخاصة بالقسم الدولي من الدورة الأربعين لمهرجان طهران الدولي للفيلم القصير.

ونقلاً عن المقر الإخباري للمهرجان، أن مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة يعتبر من المهرجانات المعتمدة من قبل أكاديمية الأوسكار، والتي تستضيف في كل دورة آلاف الأعمال من صانعي الأفلام من جميع أنحاء العالم كل عام.

مهلة قبول الأعمال والتي بدأت في ١٩ مارس ٢٠٢٣، إنتهت يوم الخميس ١٠ أغسطس، بمشاركة أكثر من ٧٠٠٠ عمل من ١٣١ دولة، حيث استقبلت أمانة المهرجان ٧٢١٦ فيلما قصيرا بالقسم الدولي، ما حقق رقما قياسيا جديدا لهذا المهرجان الدولي، من حيث عدد الأفلام التي تلقتها أمانة المهرجان في القسم الدولي.

ووفقا للجدول الزمني المعلن، سيتم الإعلان عن أسماء الأفلام المختارة التي سيتم عرضها في القسم الدولي بمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة في النصف الثاني من سبتمبر القادم. وتم الإعلان عن إحصائيات الأعمال المتقدمة للقسم الدولي بالمهرجان على النحو التالي:

من إجمالي ٧٢١٦ فيلما تم استلامها، بلغ إجمالي عدد الأفلام المسجلة في القسم الدولي لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة في دورته الأربعين، ٣٣٩٠ فيلما روائيا، و ١١١٢ فيلما تجريبيا، و ١٠٦٨ فيلما وثائقيا، و ٩٣٦ فيلم رسوم متحركة، و ٤٤٥ فيلما للمنافسة في قسم جائزة "الباحثون عن الحقيقة" كما وتقدم ٢٦٥ عملا من ١٣١ دولة للمنافسة على الجائزة الخاصة بقسم "طريق الحرير" في القسم الدولي من مهرجان طهران الدولي للفيلم القصير بنسخته الأربعين.

إسبانيا بـ٩١٣، الهند بـ٥٥٣، فرنسا بـ٤٩٤، أميركا بـ٤٤٨ والصين بـ٣٦٧ فيلما قصيرا هي الدول الخمس الأولى التي أرسلت أكثر الأعمال إلى هذا الحدث السينمائي. المراتب التالية في قائمة الدول التي تقدمت للمشاركة في مهرجان طهران للأفلام القصيرة، جاءت كالتالي: إيطاليا بـ٣٢٩، والبرازيل بـ٢٨٠، وروسيا بـ٢٣٨، وبريطانيا بـ٢٠٣، وتركيا بـ١٩٣، وألمانيا بـ١٦٠، وكوريا الجنوبية بـ١٥٩ والمكسيك بـ١٣٦ وكندا بـ١٣٥ وبولندا والأرجنتين بـ١٢٩ فيلما قصيرا. وسوف يقام مهرجان طهران الدولي للفيلم القصير بنسخته الأربعين تحت إشراف مهدي آذربندار في الفترة من ١٩ إلى ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣.

فيلم ايراني يقتنص جائزة من روسيا

حصل فيلم "كن-بامنار" للمخرج "اشكان درويشي" على الجائزة الخاصة لمهرجان روسي.

ان الدورة الـ٥ من مهرجان باتريكي السينمائي الدولي في روسيا اعلن عن الفائزين بجوائز المهرجان ليتم الكشف ان الفيلم السينمائي الايراني "كن-بامنار" من إخراج وانتاج "اشكان درويشي" قد فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة.

وتدور أحداث "كن-بامنار" حول أطفال العمل في أحياء فقيرة بالعاصمة طهران كما يتم انتاجه لدعم الفتيات الافغانيات المظلومات.

«سلام بدرالدين» والدة الشهيد «أحمد مشلب» للوفاق:

إبني الشهيد تخلّى عن متاع الدنيا وتمسّك بواجبه الجهادي

المقاومة.. الشهيد.. الشهادة.. كلمات محفورة على القلوب بأحرف من النور إلى أبد الدهر ولا ينفد الكلام عن الشهداء وعوائلهم، لاسيما أمهات الأبطال الذين لقنوا العدو درساً لا يُنسى في جبهات النضال والدفاع عن المراقد المقدسة والأرض والعِرض، الأبطال الذين ترعرعوا في حضن أمّهات زينبيات، اللواتي أخذن من السيدة زينب(س) قدوة وربّوا أبناءهم على حب أهل البيت عليهم السلام، وهكذا عندما قامت جماعة داعش التكفيرية بالهجوم على مرقدها في سوريا، فأنشد أبطال جبهات النضال: "كلّنا عباسك يازينب(س)" وقدّموا دمائهم للدفاع عن مرقدها المقدس. يصادف اليوم الإثنين ١٤ أغسطس/آب الذي سُمي يوم المقاومة الإسلامية، ويصادف في الرابع عشر من آب عام الفين وستة اندحار جيش الاحتلال الصهيوني في الحرب التي عرفت بحرب الـ٣٣ يوماً بعد هزيمته على يد المقاومة التي سطرت أروع صور الصمود والتحدي، ومن جهة أخرى قبل أيام كان يوم تكريم الشهداء المدافعون عن المراقد المقدسة، فأجرينا حواراً مع أم الشهيد اللبناني "أحمد مشلب" الذي استشهد في "إدلب" بسوريا، ولقد سمعنا كثيراً عنه وعن سيارته "بي إم دبليو" وكل الرفاه الذي كان عنده تركه وذهب للدفاع عن مرقد السيدة زينب (س)، وتم إصدار كتاب عن سيرته في إيران تحت عنوان "اللقاء في الملكوت"، ففي هذه الأجواء وفي شهر استشهاد سيد الشهداء (ع) أحببنا أن نتعرّف على الأم التي تربّى الشهيد بأحضانها، فتحدثت لنا السيدة "سلام بدر الدين" عن الشهيد وميزاته الأخلاقية، وفيما يلي نص الحوار:

الوفاق / خاص
موناسادات خواسته

تربية إسلامية محمدية

بداية طلبنا من السيدة "بدرالدين" لكي تتحدث لنا نبذة عن نشاطات الشهيد "احمد مشلب" والبيئة التي تربى فيه، فقالت: الشهيد أحمد ربي في بيئة وعائلة ملتزمة أخذت على عاتقها أن تربي هذا الطفل تربية إسلامية صحيحة محمدية، و عندما كنت أفكّر ان هذا الشهيد ولدي ولا بد أنه يعطيني الأمومة حقها، وعلى عاتقي إنتاج نتاج صالح للمجتمع، وطبعاً أيّدنا كل تكليفنا ودورنا باتجاه تربيته تحمل من المبادئ والقيم الإنسانية ضمن التشريع والحلال والحرام والمستحب والمباح وطبعا أحمد كبر بهذه الأجواء، وتربي بمدرسة كربلاء التي هي فيها كثير من العبر والدروس، وهذا تكليف كل عائلة، يجب ان تأخذ على عاتقها أنها هي أمام مسؤولية كبيرة بإنتاج جيل صالح مؤمن ملتزم، وهذا تكليف كل عائلة إنتاج إنسان فعّال ومؤثر.

طبعا احمد تربى في بيئة ملتزمة وعائلة ملتزمة كان على عاتقها وهي أنها أمام تكليف وعليها أن تربي هذا الإنسان تربية صالحة وأن إخراجه الى المجتمع إنسان فعال ومؤثر، وطبعا ربي في بيئة ملتزمة كانت تعتني بالأمور الدينية والقضايا الإسلامية وقضايا الأمة والبلد التي هي كذلك جزء من عقيدتنا ومن مبادئنا، وطبعاً نحن كنّا ملتزمين ومؤيدين ومنتمين لخط المقاومة، ومن الطبيعي أنه كان على عاتقنا نعتني بهذه البذرة ونرويها ونجعلها صلبة، ونغذيها بتعاليم الدين الإسلامي حتى تُنتج إنساناً مؤمناً ملتزماً مجاهداً يعرف مسؤولياته ويعرف شؤونه في كل شيء.

كشّافة الإمام المهدي (عج) والشهيد

وتابعت السيدة "بدرالدين": انتمى احمد إلى كشّافة الإمام المهدي(عج)، وكان لها دور كبير بصقل شخصيته وكان له كم هائل من المعلومات الثقافية والدينية التي تجعله أن يكون إنساناً ملتزماً أكثر، وأن يكون عنده معرفة كثيرة، وطبيعي أنه من خلال الكشّافة كان يتعرف لأنه هو يدرّب ويمارس حياته بحسب فعل العمل الذي كان فيها وكان يتدرّب حتى يكون إنسانا يدافع عن عرضه ودينه وأمته. ومن الطبيعي لما يكون هذا الإنسان ملتزما وفي عائلة ملتزمة، الكشّافة تغنيه أكثر، فترعرع الشهيد في عائلة تُغذيه وتُشربه حب محمد وآل محمد(ص) ومن الطبيعي أن يترعرع على محبة النبي محمد(ص).

الشهيد أحمد كان يدرس وفي نفس الوقت يكون في الكشّافة ويمارس حياته مع عائلته، احمد كان يدرس "معلوماتية"، وكان في نفس الوقت قائد الكشّافة، وكان مجاهدا.

الميزات الأخلاقية

وحول الميزات الأخلاقية التي تميّز بها الشهيد، قالت السيدة "بدرالدين": حقيقة احمد كان متميّزاً من ناحية الأخلاق وكان ملتزما بالقيم وعنده أخلاق رفيعة وكان انساناً متديناً ومعتقداً ومهتماً بالصلاة في أول الوقت وبالأمور العسكرية ويساعد الآخرين، حنون، لائق بتصرفاته، وكان يراعي الصغير ويساعد الفقير، ويحاول أن يكون إنسانا معطاء يخفف عن الآخرين ويحمل همومهم ولا يفتح المشاكل ومهذب.

نهج التربية

وعندما سألنا من السيدة "بدرالدين" عن نهج تربية الشهيد، قالت: طبيعي منذ ما يصير عندك ولد، وأنتِ تعلمين ماذا تريدين له، فترجعين إلى منهج محمد وآل محمد(ص) حتى يكون صورة من كمالات محمد وآل محمد(ص) على الأرض، وتربيه حتى يكون زينة لأمة محمد وآل محمد(ص)، تربيه حتى يقوم بكل ما يأمر به الله سبحانه وتعالى ومحمد وآل محمد(ص)، فكل شخص يريد أن يربي ولد يتخذ منهج محمد وآل محمد(ص) الذي هو المنهج الأساسي لتربيته، بما أن لهذا المنهج من أهمية كبرى وغنى كثير في المبادئ والقيم العالية والسامية التي تجعلك تُنشأ إنساناً قدوة وإنساناً مؤثراً ومعطاء، شجاع وخلوق ومُحب عنده غيرة

وحمية، وكل هذه الأشياء جعلت من أحمد قدوة مع أنه صغير بالعمر، ولكن لأنه يحمل من الصفات والكمالات الجميلة التي خلّت الآخرين يجتذبوا إليه، جعلته أن يكون قدوة ومؤثرا.

الشهيد ترك الزخارف الدنيوية

كما ذكرنا كانت للشهيد جميع الأشياء الرفاهية ومنها سيارته "بي إم دبليو"، فسألنا من أم الشهيد "أحمد مشلب" لماذا المظاهر الدنيوية لم تؤثر فيه ولايهتم بالزخارف الدنيوية، فقالت: لما الإنسان يتربى على منهج محمد وآل محمد(ص) ومن الطبيعي أن ما يريده الله سبحانه وتعالى هو الصراط المستقيم، فكان من الطبيعي أنه سقطت كل الإعتبارات الدنيوية والمظاهر والزخارف عند الشهيد، مع أنه أحمد كان يملك من الزخارف الدنيوية ما يتمناه كل شاب، من جمال الوجه وأناقة، وكذلك بيت جميل ومن سيارة راقية، وطبيعي أن هذه الأمور هي كلها أمور دنيوية وإذا الإنسان لم يحمل دين، تصبح هذه الأمور الدنيوية هي التي تأخذه لكي يكون في خدمتها، بينما بالنسبة للأحمد هذه الأمور كانت هي مجرّد وسيلة وترك كل الأمور والزخارف الدنيوية للقاء الله سبحانه وتعالى وقدّم بدمه على خط أباعبدالله(ع).

احمد كان يملك الأشياء ولكن لم تكن تملكه، الأشياء كلها كانت عنده إعتبارات أو وسيلة فقط ولا أكثر، كان يعتني بهم ولكن لم تكن هي الدرجة الأولى، بل كان ميله على تكليفه والجهاد وتأدية واجبه اتجاه دينه وأمته ووطنه وعرضه.

بالنسبة للأحمد كل هذه الأشياء التي كان يملكها كانت "والملك لله سبحانه وتعالى" وهي لا تساوي أي شيء أمام دين الإنسان، وأداء تكليفه وأداء واجبه الجهادي.

عاشوراء مدرسة عظيمة لنصرة المظلومين

وفيما يتعلق بتأثيره للذهاب إلى سوريا قالت: طبيعي أنه لمّا الإنسان يتربى في مدرسة كربلاء وعلى خط أبي عبدالله(ع)، ومن الطبيعي والبديهي أن يكتسب من هذه المدرسة دروساً عظيمة لنصرة المظلومين ولا يعيش ذليلً، كلها عبارات ونداءات كان يقولها منذ كان صغيراً وما كانت فقط لقلقة على لسان، بل هو صار عن جد يُنفّذها وفعلا نفّذها، "هيهات من الذلّة"، "لبيك يا حسين(ع)"، "يا ليتنا كنّا معكم"، صحيح أن كلها كانت عبارات على لسان ولكن كانت تخرج من القلب، ولمّا حان الوقت صارت حقيقة، يخرج المصاديق على أرض الواقع، وقال الشهيد يجب أن يدافع عن الدين، وأمّته وينصر المظلوم ويرفع الظلم، ويرفع راية الإسلام، ويحمي العرض وقدّم دمه في نصرة هذا الدين وهذا الخط.

"احمد" شهد حرب تموز وكان عمره ١٨ سنة، وكان هو بمسيرة عاشوراء ومن خلال المسيرة كان يدوس على علم إسرائيل، وكان يعتبره العدو وكان يجهز نفسه لكي يكون جنودي لصاحب العصر والزمان(عج)، وجندي يدفع العدوان عن أمته ووطنه، وطبعاً لمّا صارت حرب سوريا، أحمد رأى العنف واعتبر قضية الحرب مع التكفيريين مهمة، الحرب التي كانت حقيقة حرب وجود أو لا وجود وهو ذهب لكي يقدّم دمه فداء للأمة وفداء للدين وفي سبيل الله ولنصرة الحق وأمته.

الدفاع عن المراقد المقدسة

وحول الدفاع عن المراقد المقدسة والذي على عاتقنا وكيف تكون السيدة زينب(س) قدوة لعوائل الشهداء، قالت السيدة "بدرالدين": من الطبيعي الدفاع عن المراقد المقدسة هو واجبنا وتكليفنا وحمايتهم وتقديم كل ما لدينا للدفاع عن هذه المراقد المقدسة لأنه سبحان وتعالى أراد أن يكون ذكره عالي وكذلك علينا أن نساهم فيه لكي لا تكون في هذه المراقد الآفات ولا يكون فيه أضرار وتكون هي رمز صامد لرموز دين محمد وآل محمد(ص).

السيدة زينب(س) هي قدوة لكل عوائل الشهداء، نساء ورجالاً لمواقفها وقدرتها على إكمال المسيرة، لأنه لو لا السيدة زينب(ع) ودورها الإعلامي لتُنسى كربلاء في كربلاء، هذا الدور العظيم وهذه الصلابة والصبر هو كله قدوة، لكي نقتدي فيها ونكون على نهجها ونصبر بصبرها، ونأخذ عزيمة من عزمها والإصرار من إصرارها، علّمتنا السيدة زينب(س)، انه كيف تكون المواقف وأن لنا بعد إستشهاد أبنائنا دوراً عظيماً وهو نشر هذه الثقافة، ثقافة الشهداء وأخلاق الشهداء ونهج الشهداء، وكما كان لها دور عظيم ونحن أيضاً عندنا دور بالتأكيد، مع أننا قدّمنا أبناءنا ولكن عندنا دور لنشر هذه الثقافة لكي تظل هي نور يسعى لهداية البشر.

توصية أم الشهيد

وكأم للشهيد طلبنا منها توصية للجميع وسألناها كيف يمكن للمرأة المسلمة أن تربي جيلا مقاوماً؟ فقالت أم الشهيد "احمد مشلب": كأم شهيد عندي توصية للجميع وهي التمسك بنهج محمد وآل محمد(ص) وأن نكون حقيقة زيناً لهم ولا نكون شيناً عليهم، ونكون حقيقة من الذين يدخلون السرور إلى قلب صاحب العصر والزمان(عج) ومن الممهدين الحقيقيين العاملين لظهور صاحب العصر والزمان(عج).

الذي قدمناه شيئاً قليلاً جداً مقابل هذا الشيء العظيم وهو ظهور الإمام (عج) ونشر دولة العدل الإلهي، وطبعا توصيتي للشباب والشابات، هي أن يكون عندهم الوعي وهي مسؤولية كبيرة، ويكونوا مهتمين بقضايا كبرى ليكونوا حقيقة جاهزين لمواجهة الحرب الدائمة والحرب النفسية والحرب الناعمة والحرب عسكرية، نحن أمام تحديات كثيرة ويجب أن يكون عندنا معرفة كبيرة بمقدار ما نواجه هذه الحروب.

وأخيراً قالت السيدة "بدرالدين": المرأة هي التي تربي، المرأة مدرسة إذا أعددتها، أعددت شعباً طيب الأعراق، وكما قال الإمام الخميني (رض) المرأة كالقرآن كلاهما يصنعان الرجال ولا أحد يصنع الرجال إلا المرأة، وحقيقة لها دور كبير، بصناعة إنسان مقاوم مؤمن مجاهد، هي التي تغذيه وتربيه، وهي التي تدفعه إلى الجهاد وهي التي تشد فيه العزيمة، وهي التي تكفيه وتعلّمه، هي التي تكون حقيقة أول نور تضيء له هذا الطريق وهو طريق الجهاد والمقاومة.

بدرالدين: حقيقة المرأة لها دور كبير بصناعة إنسان مقاوم مؤمن مجاهد، هي التي تغذيه وتربيه، وهي التي تدفعه إلى الجهاد وهي التي تشد فيه العزيمة، وهي التي تكفيه وتعلّمه، وهي أول نور تضيء له هذا الطريق وهو طريق الجهاد والمقاومة

فن المقاومة

«شارة جديدة للنصر» تبشّر بأدب مقاوم حديث (٣)

حسن نعيم
كاتب لبناني

تأتي قصص حجازي لتكون شاهداً أدبياً على عصر المقاومة، وتأخذ على عاتقها توثيق الفعل المقاوم أدبياً وفنياً وفاءً وإيماناً بهذه المقاومة التي صنعت أوّل انتصار عربي على الكيان الصهيوني ولم تأخذ حقها على المستوى الأدبي. وتنضم هذه المجموعة القصصية إلى مثيلاتها من الأعمال الأدبية المرافقة للمقاومة لتشكّل رافداً من روافد هذه المقاومة في بعدها الإبداعي الذي يحفظ تجربتها ويمنحها فرادتها بين حركات المقاومة المناهضة للاستعمار في العالم.

لا يشتقّ حجازي لغته في " شارة جديدة للنصر" من العدم وإنما يتلمّسها من واقع معاش تحت الاحتلال، ويسعى إلى توليد دلالاته من عادات الناس وتقاليدها، كأنما الكتابة عنده محاولة دؤوبة لامتلاك سرّ هذا التجذّر في الأرض، وبالتالي سرّ هذه المقاومة التي تحيلنا إلى زمن مقدّس ولت فيه الهزائم وتوارت النكسات، نكسة حزيران، والنكبات، نكبة ١٩٤٨، "هنا زمن النصر تجلّى... هنا طاف المجد وصلّى... هنا صاح الصبح بنا قوموا زمن الهزائم قد ولّى...".

تستبطن قصص علي حجازي دعوة إلى قطيعة غاضبة مع تاريخ الهزائم وتسعى إلى الابتعاد والانفصال عن زمن كانت الغلبة فيه للإسرائيلي، فبقدر هذا الجفاء مع التاريخ القريب سعت المقاومة اللبنانية إلى وضع كتاب آخر ومفاهيم أخرى، أصرّ حجازي على ملاحقتها بكتابة أدبية محتفية بإنجازاتها بغبطة واعتزاز لا يدانيه اعتزاز. وهو في محاولته تلك إنما يكتب بلغة لا تعوزها البصيرة، عن زمن جديد تحتقب فيه الأزمنة وتتناسل النصوص الأدبية مستلهمة الحدث، ساعية إلى القبض عليه بقوة وتوثيقه فنياً ليبقى عبرة للأجيال.

تأخذ الكتابة الأدبية في مجموعة "شارة جديدة للنصر وقصص أخرى" شكل الرسالة التنويرية، وتبشّر بأدب مقاوم حديث يقدّم نماذج واعية لحقيقة وحساسية الصراع مع العدو الإسرائيلي، وما يمليه هذا الصراع من ضرورة الدفاع عن الوجود والذات بلغة لا تقبل المداورة والمهادنة وتدوير الزوايا. لغة واضحة في انتمائها لقضيتها متمكّنة من أداوتها، إنها لغة الحياة الجارية التي لا تلجأ إلى المواربة في سردها، ولا تدّعي حياداً مع عدو لا يفهم إلا لغة القوة والسلاح.